

الإيضاح في علوم البلاغة

من فلان صديق حميم أي بلغ من الصداقة مبلغاً صح معه أن يستخلص منه صديق آخر ومنها نحو قوله لئن سألت فلان لتسألن به البحر ومنها نحو قول الشاعر .

(وشوهاء تعدو بي إلى صارخ الوغى ... بمستلم مثل الفنيق المرحل) .

أي تعدو بي ومعني من نفسي لكمال استعدادها للحرب مستلئم أي لابس لأمة ومنها نحو قوله تعالى (لهم فيها دار الخلد) فإن جهنم أعادنا ۞ منها هي دار الخلد لكن انتزع منها مثلها وجعل معداً فيها للكفار تهويلاً لأمرها ومنها نحو قول الحماسي .

(فلئن بقيت لأرحلن بغزوة ... تحوي الغنائم أو يموت كريم) وعليه قراءة من قرأ (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) بالرفع بمعنى فحصلت سماء وردة وقيل تقدير الأول أو يموت مني كريم والثاني فكانت منه وردة كالدهان وفيه نظر ومنها نحو قوله .

(يا خير من يركب المطي ولا ... يشرب كأساً بكف من بخلا) .

ونحوه قول الآخر .

(إن تلقني لا ترى غيري بناطرة ... تنس السلاح وتعرف جبهة الأسد)